

لسان العرب

(لحق) اللّاحِقُ واللاحِقُ والإلحاقُ الإدراك للاحق الشيء وألّاحقهُ وكذلك للاحق به وألّاحقه للاحقاً بالفتح أي أدركه قال ابن بري شاهده لأبي دواد فألّاحقهُ وهو ساطٍ بها كما تُلّاحقُ الفوسُ سَهْمُ الغَرَبِ واللاحقُ مصدر للاحق يُلّاحقُ للاحقاً وفي القنوت إن عذابك بالكافرين مُلّاحقُ بمعنى للاحق ومنهم من يقول إن عذابك بالكافرين مُلّاحقُ قال الجوهري والفتح أيضاً صواب قال ابن الأثير الرواية بكسر الحاء أي من نزل به عذابك ألّاحقهُ بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في للاحق يقال للاحقتهُ وألّاحقتهُ بمعنى كتبعتهُ وأتبعتهُ ويروي بفتح الحاء على المفعول أي إن عذابك مُلّاحقُ بالكفار ويصابون به وفي دعاء زيارة القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قيل معناه إذا شاء الله وقيل إن شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الإيمان وقيل هو على التّبَرُّي والتفويض كقوله تعالى لتَدْخُلُنَّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وقيل هو على التّأدب كقوله تعالى ولا تقولنَّ شي إنني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله وألّاحق فلان فلاناً وألّاحقهُ به كلاهما جعله مُلّاحقهُ وتلاحق القوم أدرك بعضهم بعضاً وتلاحقت الرّكاب والمطايا أي للاحق بعضهم بعضاً وأنشد أقولُ وقد تلاحقت المطايا كفاك القوّل إن عَلايكَ عَيننا كفاك القول أي ارْفُقْ وأمسك عن القول وللاحقتهُ وألّاحقتهُ بمعنى واحد الأزهرى واللاحقُ ما يُلّاحقُ بالكتاب بعد الفراغ منه فتُلّاحق به ما سقط عنه ويجمع ألّاحقاً وإن خُفّف فليل للاحق كان جائزاً الجوهري اللّاحقُ بالتحريك شيء يُلّاحقُ بالأول وقوس للاحق وملاحق سريعة السهم لا تريد شيئاً إلا للاحقتهُ وناقة ملاحق تلاحق الإبل فلا تكاد الإبل تفوتها في السير قال رؤبة فهي ضَروُحُ الرّكّض ملاحق اللّاحق واللاحقُ كل شيء للاحق شيئاً أو للاحق به من الحيوان والنبات وحمل النخل وقيل اللّاحقُ في النّخل أن تُرطب وتُتمر ثم يخرج في بطنه شيء يكون أخضر قلما يُرطب حتى يدركه الشتاء فيُسقطه المطر وقد يكون نحو ذلك في الكرّم يسمى للاحقاً وقد قال الطرماح في مثل ذلك يصف نخلة أثّلت بعد يذوع ما كان خرج منها في وقته فقال ألّاحقت ما استلّعت بالذي قد أنى إذ حان حين المّرام أي ألّحقت طلاعاً غريضاً كأنها لعبت به إذ أطلعت في غير حينه وذلك أن النخلة إنما تُطْلَعُ في الربيع فإذا أخرجت في آخر الصيف ما لا يكون له يذوع فكأنها غير جادة فيما أطلّعت واللاحق أيضاً من الثمر الذي يأتى بعد الأول وكل ثمرة تجيء بعد ثمرة فهي للاحق والجمع ألّاحق حكاه أبو حنيفة

وقد أَلَحَقَ الشجر واللَّحَقُ أَيضاً من الناس كذلك قوم يَلَحِقُونَ بقوم بعد مضيهم
قال يَغْنِيكَ عن بُصْرَى وعن أَبوابها وعن حِصَارِ الرُّومِ واغْتِرابها وَلَحَقَ يَلَحِقُ
من أَعْرَابها تحت لِيَواء الموت أَوْ عُقَاتِيبها قال الأزهري يجوز أَن يكون اللَّحَقُ
مصدراً لِّلَلَحَقِ ويجوز أَن يكون جمعاً لِلَحَقِ كما يقال خادم وخذَم وعاش وعسَسَ
وَلَحَقُ الغنم أَوْلادها التي كادت تَلَحِقُ بها واللَّحَقُ الشيء الزائد قال ابن عيينة
كَأَنَّ زَيْدَ بَيْنَ أَسْطُورٍ لَحَقُ والجمع كالجمع واللَّحَقُ الزرع العِذِّي وهو ما سقته
السماء وجمعه الأَلْحاقُ الكسائي يقال زرعوا الأَلْحاقَ والواحد لَحَقُ وذلك أَن الوادي
يَنْضُبُ فيُلْقِي البَذْرَ في كل موضع نَضَبَ عنه الماء فيقال اسْتَلَحَقُوا إذا زرعوا
وقال ابن الأعرابي اللَّحَقُ أَن يزرع القوم في جانب الوادي يقال قد زرعوا الأَلْحاقَ
وَلَحَقَ لُحُوقاً أَي ضَمُّ الأزهري فرس لاحقُ الأَيْطَلُ من خيل لُحُقِ الأَيْطَلِ إذا
ضُمَّتْ وفي قصيد كعب تَخْدِي على يَسَرَاتٍ وهي لاحقةٌ ذوابلٌ وَقَعُوهُنَّ الأَرَضَ تَحْلِيلُ
اللاحقة الضامرة والمُلَحَقُ الدَّعِيُّ المُلَاصِقُ واسْتَلَحَقَهُ أَي ادعاه الأزهري عن
الليث اللَّحَقُ الدَّعِيُّ المُوَصَّلُ بغير أَبيه قال الأزهري سمعت بعضهم يقول له المُلَحَقُ
وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي A قضى أَن كل مُسْتَلَحَقٍ اسْتَلَحَقَ بعد أَبيه الذي
يُدْعَى له فقد لَحِقَ بمن اسْتَلَحَقَهُ قال ابن الأثير قال الخطابي هذه أحكام وقعت في
أَوَّلِ زمان الشريعة وذلك أَنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يُلَمُّونَ بهن
فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادَّعاه السيد والزاني فَأَلْحَقَهُ النبي A بالسيد لأن الأَمة
فراش كالحرَّة فإن مات السيد ولم يَسْتَلَحِقْهُ ثُمَّ اسْتَلَحَقَهُ وَرِثَتْهُ بعده لَحَقَ
بأبيه وفي ميراثه خلاف ولَحَقُ اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة فيهم بنات
الأَعْوَجِيَّ وَلَحَقٍ وَرُقاً مَرَاكِلُها من المَضْمَارِ وفي الصحاح وَلَحَقَ اسم فرس كان
لمعاوية بن أَبي سفيان